



## انهيار التحالف الرباعي بين الأطراف السياسية اللبنانية

# تبادل عنيف للاتهامات والسيورة يكثف اتصالاته لتحقيق المصالحة الوطنية



بيروت/وكالات  
كشف السجل الساخن بين القوى السياسية اللبنانية انهيار - التحالف الرباعي- الذي تشكل خلال الانتخابات التشريعية الأخيرة الصيف الماضي بين حزب الله وحركة أمل ولقاء المستقبل الديموقراطي بزعامه جنيلاط. فقد نشب سجالات عنيفة لا سابق له بين الزعيم وليد جنيلاط.. وبعد ان كان حزب الله ينتهج سياسة ضبط النفس مفضلاً عدم الرد على هجمات جنيلاط المبطنة او المباشرة شن عليه هجوما عنيفا متهما اياه ب-الغدر-.

**هجوم عنيف**  
وقال حزب الله في بيان -لو تجسد الغدر رجلا في هذا الزمن الرديء لكان اسمه وليد جنيلاط- واصف وحاول اغتيال مي شدياق والياس المروانتي ان يكون جبران تويني اخر الشهداء لكن العصابة هي نفسها.

وتابع جنيلاط في اشارة الى وزراء حزب الله وحركة أمل -عندما طالبنا بمحكمة دولية انسحبوا خوفا من العقاب الدولي وكى لا يتوسع التحقيق الى الجرمين انفسهم الذين حاولوا اغتيال مروان وتويني وجبران تويني.

واضاف جنيلاط -نحن الذين اجتمعنا وقتلنا لا لحكم الطغيان سنبقي ونحن الاقوى اقوى من السلاح الذي يملكه سلاح الغدر واقوى من السلاح ايضا الذي يدعون انه للتحريير واقوى من العصابات التي تتركز هنا وهناك في حارة الناعمة وغيرها والمغاور وكله تحت شعار الصراع العربي الاسرائيلي-.

**سلام الجبهة الشعبية**  
وردا على بيان حزب الله اوضح جنيلاط في تصريح الى تلفزيون الجزيرة انه عندما تكلم عن -الغدر- كان يقصد سلاح الجبهة الشعبية-القيادة العامة برئاسة احمد جبريل التي لها قواعد في

الناعنة جنوب بيروت في منطقة تعتبر معقلا لجنيلاط. وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة انور رجا ان -جنيلاط اصبح رجلا بلا ذاكرة ونسي ان جبربيل ومقاتليه قاتلوا معه في معركة الجبل في ١٩٨٢ ضد القوات الاسرائيلية والمليشيات العنصرية-.

واضاف -عرض علينا جنيلاط ملايين لنسحب من قواعدا في تلال الناعمة ولشراء اسلحتنا- لكن جبربيل رد عليه برسالة سلمه لها منذ ثلاثة اشهر رفضنا اخلاء قواعدا او بيع سلاحنا- .

بعيدا عن اي انتهاكات واعتداءات محتملة. ورفض عباس ضغوطا اميركية واسرائيلية لاقناعه بعدم السماح لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) بالمشاركة في الانتخابات.

من جانبها حذرت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس الفلسطينيين أمس الاثنين من ان اشراك حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في اية حكومة جديدة قد يؤثر على المساعي التي تدعمها واشنطن لاقامة دولة فلسطينية مستقلة.

لكن رايس لم تنه عن تذهب الى حد التهديد بوقف المساعدات الاميركية للفلسطينيين اذا ما شكلوا حكومة يشارك فيها وزراء من حركة حماس في اقباب الانتخابات البرلمانية في ٢٥ كانون الثاني.



## وراء الحدث ومستلزمات احتواء العاصفة

العاصفة السياسية التي بدأت بوادرها تلوح في الأفق اللبناني، وتصادم احتمالات تحولها إلى إصعاص يصعب احتواؤه، بالأخص بعد انهيار التحالف الرباعي الذي انبثق خلال الانتخابات التشريعية الأخيرة الصيف الماضي بين حزب الله وحركة أمل ولقاء المستقبل برئاسة سعد الحريري، واللقاء الديموقراطي برئاسة جنيلاط، تتطلب من كل القوى السياسية الحريصة على وحدة لبنان وأمنه وسياسته واستقلاله، ومواصلة تعزيز مسيرته الديمقراطية الإسراع باحتوائها قبل تحولها إلى إصعاص من الخلافات ومن التناقضات الاستراتيجية، التي تهدد بالعودة إلى الوراء، إلى سنوات الدم والتناحر الوطني، بعد أن دفع لبنان واللبنانيون الكثير من التضحيات للخروج من ذلك النفق المظلم وعمور الأزمة.

تعد أفرز اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، في الرابع عشر من شباط الماضي، أممية النضال من أجل لبنان السيد المستقل، بعيدا عن أي شكل من أشكال التدخل والهيمنة الخارجية من أية جهة كانت!

وإذا كانت عملية تعديل الدستور وتعميد ولاية الرئيس لحدود مثلت مسمار الأمان الذي انتزعت الأحدث لتفجر الموقف الوطني برمته الذي اتخذ من عملية المطالبة بالتحقيق الدولي لكشف ملامسات مقتل الحريري، القاعدة الاستراتيجية لاستقطاب مجمل المواقف والفعاليات والاتجاهات والأراء السياسية، باتجاه التحولات الديمقراطية وإشاعة الحريات، ورحيل القوات الأجنبية، ومنع أي شكل من أشكال التدخل الخارجي في شؤون لبنان الداخلية، فإن الانتخابات التشريعية أفرزت بدورها تحالفات سياسية جديدة جمعتها المسؤولية الوطنية، رغم تباعد استراتيجياتها واجندتها السياسية، عن بعضها! مما كان يندرج منذ البداية، بانفراط عقدها بالأخص، لاختلاف نظرة كل جهة وتعاملها مع القرارات الدولية ذات العلاقة بالشأن اللبناني من جهة، إلى جانب تباعد وجهات النظر بين كتل هذه التحالفات بشأن السياسة الخارجية من جهة أخرى!

ويرغم ضعف الأمل، بإمكانية انصهار كل المواقف السياسية الخاصة، داخل بوقعة المصالح الوطنية العليا، نظرا لتاريخ السياسي، واجندة التعامل مع الأحداث والتدابير الخارجية، مع، إلا ان التفاؤل الكبير بمستقبل العمل الوطني، كان يدعو كل الأطراف إلى التمسك بيارقة الأمل والتخلي بالمرونة في الأوقات الصعبة من أجل الخروج من الأزمة، بيد ان رياح الأحداث جاءت بما لا تشتهي سفن الاتجاهات السياسية المختلفة، بالأخص بعد أن دخل لبنان مرغما، نفق الاغتيالات السياسية، وبعد الزلزال التي أحدثتها تقارير لجنة التحقيق الدولية ورودود الأفعال العنيفة من قبل هذه الجهة الدولية أو تلك، وتبلور ذلك بتبادل الاتهامات العنيفة، وطنيا ودوليا، وفي وقت يضع فيه اللبنانيون أيديهم على قلوبهم خوفا من عودة عجلة الأحداث السياسية إلى الوراء!

إن تصاعد الأحداث والمواجهات السياسية الساخنة، بين التحالف الرباعي اللبناني، ووصولها إلى مستوى تبادل الاتهامات الحادة، يقتر الأوضاع من الخط الأحمر الذي يندرج بعد الممارك الصحفية والإعلامية بنقل تلك الممارك إلى الأرض، بما يضع أمن لبنان وسيادته واستقلاله في مهب الريح، وذلك بالذات ما يحدث عنه أعداء لبنان الظاهرون والمستترون بالأخص وأن المنطقة تعيش واحدا من اصعب مخاضاتها السياسية بفعل الضغوط والقرارات والسياسات الدولية، ضد هذه الدولة أو تلك، مما يجعل أية بقعة في هذه المنطقة المستنزفة قابلة للاشتعال في أية لحظة ولأي سبب!

إننا ندرك جيدا، حجم الضغوط الحقيقية التي تواجهها الجبهة الداخلية اللبنانية، بفعل السياسات الخارجية، سواء تلك المتعلقة بها بشكل مباشر وفي مقدمتها القرار ١٥٥٩، أو تلك التي لا تسهمها بشكل مباشر لكن انعكاساتها لابد أن تصيب مصالحتها أو تؤثر على هذا الجانب أو ذلك فيها، ومع حجم هذا الإدراك الحقيقي لحجم التحديات والضغوط والمخاطر الحقيقية التي يواجهها لبنان في هذه المرحلة الحرجة والحاسمة والصارفة، فإننا ندرك جيدا، بأن القوى السياسية الحريصة على أمن لبنان وسيادته وسلامته واستقلاله، وحيوته ومسيرته وحاضره ومستقبله معاً، قادرة فعلا، على تخلي كل هذه التحديات، وعمور الأزمة دون خسائر أو في الأقل بأقل قدر من الخسائر، والحيولة دون دفع هذا البلد إلى النفق المظلم، نفق الحرب الأهلية التي أحرقت الأخضر واليابس، وحصدت أزواج منات الألاف، وهجرت الملايين، وعادت عجلة التطور سنيئا إلى الوراء!

إن الشعب اللبناني، لا مصلحة له لا من بعيد ولا من قريب بكل هذه التناقضات السياسية التي تحاول دفعه إلى الكارثة، بالأخص بعد أن قال كلمته المدوية، في ساحة الشهداء، خلال أضخم اعتصام جماهيري، بعد تداعيات مقتل الحريري، مطالبا، بالوحدة الوطنية، ولبنان السيد الديموقراطي الحر، وبمنع أي تدخل في شؤونه الداخلية.

## باتشيليت أول رئيسة لشيلي



سانتياغو/ BBC  
فازت مرشحة يسار الوسط ميشيل باتشيليت بفارق واضح بحصولها على نسبة ٥٣٪ من الأصوات في انتخابات الرئاسة في شيلي.

وبذلك تصبح باتشيليت أول امرأة تتقلد منصب الرئاسة في البلاد.

وقد اعترف منافسها رجل الأعمال المحافظ سباستين بينيرا بالهزيمة بعد أن أظهرت النتائج الجريئة تفوقها عليه بفارق ٦٦٪ من الأصوات.

وأشاد الرئيس السابق ريكاردو لاغوس بالانتخابات ونتيجتها ووصف اليوم بأنه "تاريخي".

ويقول المرسلون إن فوز باتشيليت يتوافق مع هيمنة التيار اليساري على السياسة في أمريكا اللاتينية منذ صيف ٢٠٠٤ والمطالبة أيضا

## رايس تحذر الفلسطينيين من مشاركة حماس في الحكومة

عباس لن يرشح نفسه لولاية ثانية ويؤكد أن هدفه إحلال السلام

عباس هو مهندس اتفاق أوسلو الذي سمح بإقامة سلطة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ويدعو إلى المفاوضات مع إسرائيل كطريقة وحيدة للتوصل إلى تسوية نهائية.

وقال "لم أت من أجل الكرسي وإنما لأفند هذه السياسة التي تقول بالدولتين (حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية) والسلام لا ولن يحصل هذا، إذا ربي اعطاني العمر وتمكنت من استكمال السنوات الثلاث المتبقية".

واضاف "هذا رأيي وهذا موقفي (...). إن ترشح لطلاقاً".

وكان عباس (٧٠ عاماً) انتخب رئيسا للسلطة الفلسطينية في كانون الثاني ٢٠٠٤ بعد وفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات. كما انتخب رئيساً لمنظمة التحرير الفلسطينية.

## البابا يدعو دول العالم الى احترام المهاجرين وإدماجهم في المجتمع

واشنطن/ انا ب  
أثار السناتور الجمهوري ارلين سيكتر للمرة الاولى احتمال استجواب الرئيس الأميركي جورج بوش بفرض اقالته بسبب الاوامر التي اصدرها بإجراء عمليات تنصت إلكترونية داخل الولايات المتحدة بدون فويض من القضاء.

الا ان سيكتر رئيس اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ، حذر من انه من المبكر جدا التوصل الى اي نتائج مع استعداد اللجنة لتقيد جلسات استماع علنية حول هذه المسألة المثيرة للجدل مطلع الشهر المقبل.

وردا على سؤال في مقابلة مع برنامج "هذا الاسبوع" الذي تبثه شبكة "ايه بي سي"، حول ما يمكن ان يفعله المشرعون اذا ما اتضح ان بوش انتهك القانون اجاب سيكتر ان "استجواب الرئيس بهدف اقالته هو واحدة من طرق معالجة المسألة".

واضاف "بعد المحاسبة يمكن ان تتم مقاضاة جنائية لكن العلاج الرئيسي (...). بموجب قوانين مجتمعتنا هي دفع ثمن سياسي".

## شروط كورية للتخلي عن المفاعلات النووية

سيول/ وكالات  
طالبت كوريا الشمالية واشنطن بدفع تعويضات بسبب التخلي عن مشروع بناء مفاعلات نووية في المياه الخفية... وفقا لسيناريو أعدته الولايات المتحدة سلفا.

وتم الاعلان رسميا قرار الختلي عن مشروع "كيدو" (هيئة شبه الجزيرة الكورية للتنمية في مجال الطاقة) قبل شهرين.

وكان المشروع الذي تبلغ قيمته خمسة مليارات دولار

## فضيحة التنصت قد تقود لاستجواب بوش وإقالته

الابا يدعو دول العالم الى احترام المهاجرين وإدماجهم في المجتمع

الابا يدعو دول العالم الى احترام المهاجرين وإدماجهم في المجتمع

## البابا يدعو دول العالم الى احترام المهاجرين وإدماجهم في المجتمع

البابا يدعو دول العالم الى احترام المهاجرين وإدماجهم في المجتمع

## شروط كورية للتخلي عن المفاعلات النووية

شروط كورية للتخلي عن المفاعلات النووية

## البابا يدعو دول العالم الى احترام المهاجرين وإدماجهم في المجتمع

البابا يدعو دول العالم الى احترام المهاجرين وإدماجهم في المجتمع

## البرادعي لا يمكنه الجزم بأن برنامج طهران النووي ليس عسكرياً وإسرائيل تهدد تهديداً

البرادعي لا يمكنه الجزم بأن برنامج طهران النووي ليس عسكرياً وإسرائيل تهدد تهديداً

## البرادعي لا يمكنه الجزم بأن برنامج طهران النووي ليس عسكرياً وإسرائيل تهدد تهديداً

البرادعي لا يمكنه الجزم بأن برنامج طهران النووي ليس عسكرياً وإسرائيل تهدد تهديداً